كليـــة : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريـخ

المرحلة: الثـانيـــــــــــــــة

أستاذ المادة : أ.م.د عمـاد كريـم عبـاس

اسم المادة باللغة العربية : تاريـخ اسيـا الحديـث والمعاصـر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Modern and contemporary history of Asia**

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربيـــــة: العهد الميجـي وأبرز إصلاحاتــه 1868 - 1912

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزيـة : **The Meiji era and its most prominent reforms 1868-1912**

عهد الميجـي والحركـة الإصلاحيـة 1868-1912 :

سمي العهد الذي حكم بين (1868-1912) بعهـــد (ميجي)، ويعنـي عهد الإستنارة أو التنوير لما شهدته اليابان خلاله من نهضـــــــــــة فكرية وثقافية وحركة إصلاحات شملت الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية جميعها.

وأول عمل أقدم عليه الامبراطور هو الإعداد لمرسوم امبراطـــــــوري سمي بـ (وثيقة العهد) عام 1868، الذي وضـــــــــــح من خلاله ملامـــــــــــح السياسة الجديدة للحكومة الامبراطورية وهــي :

1- المناقشة العلنيـــــــــــــة للمشاكل القوميـــــــــــة .

2- تطبيق المبادئ السياسية والاجتماعية الجديدة لصالح المجتمع.

3- الاستعانة بالخبرات والكفاءات التي تسهـم في تحديث اليابـان.

وبعد أن أدركت الحكومة اليابانية أنها لن تستطيـــــع أن تباشر ببرنامجها الاصلاحي في ظل النظام الاقطاعي الذي كان من أبرز ملامـــــح عهد (التوكوجاوا)، فبادرت إلى الغائه بشكل رسمي عام 1869، فأعيدت الاقطاعيـــات إلى الامبراطور، مقابل منحهم البقاء كحكام على أملاكهم السابقة ومنحوهم ثم بادرت إلى تنفيـــذ برنامجها الاصلاحي وكالاتي:-

1- الإصلاحات السياسية والدستورية والإدارية والعسكرية :

أ- الإصلاحات السياسيـــة :

وشملت الامبراطور والهيئات الاستشارية فبعـــد أن تخلى الشوجن عن منصبه عادت السلطة إلى الامبراطور، ورفع شعـــــار (توقير الامبراطور وطرد البرابرة)، فأخذ الإصلاح يشق طريقه إلى النظام الامبراطـــــوري الذي يأتي في قمة الهرم والذي حظى باحترام وتقديس المجتمع الياباني، أما السلطـــة التنفيذية، فتم ا المكاتب والمؤسسات المعتمدة السابقة واستبدالها بالمكاتب الامبراطوريـة الثلاثـة وهي رئاسة المجلـس الامبراطوري والمجلس الامبراطوري نفسه ثم مستشاري المجلس الامبراطوري، وعـــدت هذه التغييرات أول تنظيم حكومي لإدارة البلاد في ظل العهد الجديد، أما السلطة التشريعيـة فألغيت خـــلال عهد (الميجي) وأصبحت مهمة سن القوانين عائدة للإمبراطـــور الذي لم يكن رمزاً دينياً وسياسياً فحسب، إنما رمزاً للقانون والمشرع الأســـاس في البلاد، وتم الاستعاضـــة عنها بتشكل البرلمان الياباني الذي عرف بـ (الدايت) عام1890

ب الإصلاحات الدستورية :

سلسلة تم سن دستور جديد للبلاد عام 1889 ، الذي وصـــــف من خلاله بأن اليابان دولة مركزية قوية وموحدة، ونصت المـادة الاولى منه على أنَّ الامبراطورية يحكمها من الاباطرة لا تنقطع)، كما نصت المـــــــادة الثانية علـى أن الامبراطور مقدس لا يجوز المساس به كما تضمـــن عدداً من المـــواد التي تكفل للشعب حقوقاً واسعة في حدود القانون) ومنح الدستور النظام القضائـــي درجة كبيرة من الاستقلال، وأكد إنشاء برلمان (الدايت) للبـــلاد الذي تكون من مجلسين الاول المجلـس الاعلى (النبلاء والاخر مجلس النواب)

ج- الإصلاحـات الاداريـة :

وتمثلت بإقدام حكومة (الميجي) على إقامـــة نظام بيروقراطي مركزي، بعد أن كان شكل الحكم في عهد (التوكوجاوا) يعتمد صيغـــــة نظام الحكم اللامركزي، والذي كان فيه كل إقطاعي مسؤولاً عن إقطاعتيه ولا يرتبـــــــط بالحكومة المركزية إلا في بعض الجوانب المهمة، لذلك أعيد بناء الهـــــرم الإداري والغيت الحكومات المحلية وانضوت تحت حكم مركزي موحد يرأســـــــــه المجلس الامبراطوري وعلى رأسه

الامبراطور، وكانـــــــــــــــــت أولى أشكـــــــــال التغيير الإداري في البلاد هي توحيد عاصمتي البلاد بعاصمة واحدة هي طوكيـــو عام 1868